

اثر استراتيجية التكرار المتباعد (تقنية الحفظ) في تعديل التصورات الذهنية لدى طلبة

## قسم التاريخ

أ.م. انوار فاروق شاكر محمد

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التكرار المتباعد. طلبة قسم التاريخ

الملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة (اثر استراتيجية التكرار المتباعد (تقنية الحفظ) في تعديل التصورات الذهنية لدى طلبة قسم التاريخ) وقد تم اجراء الدراسة بالمنهج التجريبي، وطبق البحث على مجموعة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية ، والبالغ عددهم (58)، وتم توزيع استبانة البالغة فقراتها (15فقرة)، واجريت عليه عدة احصائيات بعد اكمال التجربة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها:-

- 1- ما التصورات الذهنية التي ينبغي تنميتها لدى طلبة قسم التاريخ.
  - 2- ما اثر استراتيجية التكرار المتباعد في تعديل التصورات الذهنية.
- والوصول الى عدد من التوصيات:- في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات التي توصلت لها الباحثة اوصي بالاتي:-

- 1- تدريب الطلبة في كلية التربية للعلوم الانسانية على استراتيجية التكرار المتباعد بعد توظيفها في تدريس التاريخ وفي مختلف التخصصات.
- 2- ضرورة التركيز على تعديل التصورات الذهنية لدى المتعلم في اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية.

- مشكلة البحث:

اشارت الاتجاهات الحديثة في تدريس التاريخ على اهمية تطوير طرائق التدريس واعتماد استراتيجيات في التعليم حديثة من قبل مدرسي المواد بشكل عام ومادة التاريخ خاصتا"، بهدف اكساب المتعلمين الفهم الصحيح للمفاهيم التاريخية في كتاب المنهج المدرس (حسين، 2016، ص2086)، لذا دعت الحاجة من قبل التربويين الى التبديل والتنوع والتغيير من الطرائق التقليدية الى طرائق حديثة متطورة وحسب ما يقتضي تطور التعليم المتسارع على

بلورت الافكار والتصورات الصحيحة في ذهن الطالب عن المفاهيم التاريخية مما يولد له تصورات يمكن الاخذ بها وتطويرها و ثم مراجعتها وبلورتها ويمكن الاستعانة كذلك بالنظريات والآراء التي تناولت اهمية مثل هذه الاستراتيجيات لإيصال الفكرة وتوضيحها بشكل سهل للمتعلم ولكي يستفاد منها بمراجعة الدرس وتكرارها (بارون، حسن، 2019، ص243) ، وهذا فعلا" ما لمسته الباحثة اثناء عملها في سلك التدريس الجامعي، ان هنالك طلبة لديهم تصورات ذهنية خاطئة يصعب التخلص منها بطرائق التدريس التقليدية المعتادة ويتطلب منا بناء واعادة بناء المعنى لديهم، وهذا ما اثبتته وايدته دراسة (مزعل 2023) ودراسة (شهاب، 2018).

وتأكد الشعور بمشكلة البحث من خلال ما يلي:- المقابلات الشخصية مع عينة من طلبة الجامعة اذ وجهت لهم اسئلة مفتوحة حول موضوعات مادة التاريخ، وتبين وجود بعض المفاهيم التاريخية الخاطئة لدى العديد من طلبة الكلية. وعلى ما تقدم يمكن ان نصيغ ونبور مشكلة البحث في الشكل التالي ( ما اثر استراتيجية التكرار المتباعد واثرها في تنمية التصورات البديلة لطلبة الجامعة في مادة التاريخ).

#### - اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الحالي من ان التوجهات العالمية والدولية وحتى المحلية المستقبلية في التعلم والتعليم تنادي بضرورة تنوع طرائق التدريس بكافة المراحل العمرية والاخذ بالطرائق الحديثة المتطورة ، وتوجيه مدرسي المادة الى تفعيل استراتيجيات حديثة متقدمة تساعد على الحفظ ومن بينها استراتيجية التكرار المتباعد في تدريس المواد بشكل عام ومادة التاريخ بشكل خاص باعتبارها مليئة بالأحداث والسنوات والقصص التي تجعل الطالب معرض للخلط بينها مما تنعكس على قدرات طلبتنا وخاصة في المراحل الجامعة المتقدمة بسبب صعوبة المادة وتنوعها (الحافظ، محمود واخرون، 2016، ص2086).

وكذلك ركز البحث في تعريف مدرسي المادة التاريخية بالية استعمال هذه الاستراتيجية الحديثة وبيان دورها في تعديل التصورات الذهنية وتشخيص الخاطئ منها، وتسهم نتائج هذا البحث في تزويد الادبيات بخلفية عن التعلم المتباعد المتكرر ودراسته بمختلف المراحل الدراسية، ويساعد مثل هذا التعلم على تصحيح المفاهيم وتعديلها (المصري، سلوى واخرون، 2019 ، ص609).

وتبرز اهمية المفاهيم العلمية ومنها التاريخية في كونها لغة العلم والمعرفة واخبار الماضين التي يجب الاطلاع عليها والاستفادة منها في حياتنا اليومية، وهذه الاحداث والظواهر والسنين

تشكل بمجموعها المبادئ الرئيسة لبنى المفاهيم الاساسية للتعليم والتي تمثل نتاج العلم لذا اسهمت الدراسة في ايجاد طريقة جديدة في مجال تنمية التصورات البديلة لدى الطلبة، وتفيد المدرسين بتطوير طرائق التدريس الا وهي استراتيجية التكرار المتباعد (شهاب، وسام، 2018، ص349).

لذا تتجلى اهمية البحث في:

- 1- تسهم هذه الدراسة في ايجاد طريقة جديدة تفيد الباحثين في تدريس مادة التاريخ.
- 2- وتفيد الاساتذة في مجال تطوير العملية التعليمية واساليب التدريس.
- هدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية التكرار المتباعد واثرها في تنمية التصورات البديلة لطلبة الجامعة في مادة التاريخ،
- فرضية البحث :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على اثر استراتيجية التكرار المتباعد واثرها في تنمية التصورات البديلة لطلبة الجامعة في مادة التاريخ .
- اسئلة البحث:

- 1- ما التصورات الذهنية التي يجب تنميتها لدى طلبة قسم التاريخ.
- 2- ما اثر استراتيجية التكرار المتباعد في تنمية التصورات الذهنية لدى الطلبة ( العينة).
- حدود البحث:
- يتحدد البحث الحالي بـ :

- المجال البشري: طلبة قسم التاريخ شعبة أ و ب.
- المجال المكاني: قسم التاريخ - كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى
- الحدود الزمانية:- السنة الدراسية 2022-2023
- تحديد المصطلحات:

اولاً:- الاستراتيجية :-

- عرفها (الهاشمي والدليبي، 2008، ص19):- مجموعة من الافكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من المجالات المعرفية الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة، تؤدي الى تحقيق الاهداف الموضوعية لأجلها وثم تضع اساليب التقويم المناسبة للتأكيد على مدى نجاحها وتحقيقها لتلك الاهداف التي حددت من قبل. (الهاشمي والدليبي، 2008، ص19).
- استراتيجية التكرار المتباعد:-

- عرفها (الزبيدي، 2015، ص270):- هي استراتيجية تعليمية تعلمية تستعمل اثناء القيام بمراجعة المادة وهي تؤدي الى تزويد واثراء العقل بمادة علمية متكاملة لان المادة لا تكون

مكتملة في قراءتها مرة واحدة فقط بل بتكرارها لاحقا بشكل متقطع "وهذا ما يولد نوع من التوقع لدى الطالب باحتمال ان ينسى الذي ذكره من قبل فبذلك يعيد تكراره مرة اخرى واخرى لكي تبقى في اذهانه عالقة ولا تنسى ( الزبيدي، 2015، ص270).

- عرفها (المصري، سلوى واخرون، 2019، ص612):- هو المدة الفاصلة بين جلسات التعلم يتم فيها تجهيز معلومات مستقبلية مسترجعة من الذاكرة في وقت واحد اذ تمثل اقصى كمية من المعلومات (المصري، سلوى واخرون، 2019، ص612).

- التعريف الاجرائي:- هو ايقاف التعلم لمدة محدودة ليبدأ تعلم جديد ثم بعد فترة الرجوع للتعلم السابق وهذا يحتاج الى ادراك ووعي كبير بالمادة .

ثانياً:- التعديل:

عرفها (شحاته وزينب، 2003، ص 157):- تعديل مستوى اداة التلاميذ في مواقف تعليمية تعليمية مختلفة وتحدد في استبدال للمفاهيم وتعديل الاخطاء المفاهيمية الخاصة بالمعرفة اثناء التعليم( شحاته وزينب، 2003، ص157).

- التعريف الاجرائي: هو تعديل ما يتمكن منه الاستاذ من تصورات ذهنية خاطئة اثناء اكتشافه لها خلال التعليم .

ثالثاً:- التصورات البديلة:

- عرفها( الاسمر، 2008، ص52) بأنها التصورات الذهنية والافكار الموجودة في البنية المعرفية لدى المتعلمون عن بعض المفاهيم والظواهر الطبيعية في مادة التاريخ ولا تتفق مع التفسيرات العلمية الصحيحة وتقاس بدرجات المتعلمون على اختبار التصورات البديلة (الاسمر، 2008، ص52).

- عرفها (بارون، حسن، 2019، ص250):- افكار الطلبة ومعتقداتهم عن المفاهيم والظواهر العلمية، ولها معنى يخالف المعنى الذي يقبله المتخصصون (بارون، حسن، 2019، ص250)  
- التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الافكار الموجودة في ذاكرة الطالب قد تكون مفيدة لذا علينا تنميتها او غير مفيدة علينا تصحيحها وقد يعبرون عنها بتفسيرات خطأ عند اداء الاختبارات

رابعاً:- طلبة الجامعة: مجموعة من الطلبة يدرسون في مرحلة معينة في قسم التاريخ، يخضعون للتجربة من قبل الباحث.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة.

أولاً:- جوانب نظرية :

- نظرية هيرمان إبنغهاوس، رائد دراسة تجريبية للذاكرة الذي عاش في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وصف ظاهرتين منحتة مكاناً في تاريخ علم النفس: منحى النسيان، والذي تمثل فترتين دراسيتين او اكثر في الوقت قد يكون دقائق او ايام او اسابيع مما تكون آثاره في الذاكرة ولإعطاء فرصة للطلبة ليتم تطبيق مراجعة لاحقة للتعلم، وتأثير الذاكرة متباعدة (WBTSystems.2017.p52).

وفقا لـ Ebbinghaus وغيرها من الكتاب في وقت لاحق، عندما يتم توزيع التعلم مع مرور الوقت، يتم الاحتفاظ بالمعلومات بشكل أفضل أنه إذا نفذت في جلسة واحدة. في الحالة الأولى نتحدث عن عرض متباعد للمحتوى، وفي العرض الثاني من العرض التقديمي الضخم. هذا يعني، على سبيل المثال، أنه إذا درسنا لمدة 6 ساعات للفحص في الليلة السابقة له، بعد بضعة أيام أو بضعة أسابيع، سننسى نسبة أكبر مما تعلمناه مما لو كنا وزعنا هذه الساعات الست بين عدة أيام. ومع ذلك، فإن تفوق التعلم المتباعد ليس واضحاً على المدى القصير.

هناك فرضيات مختلفة حول أسباب هذا التأثير. جميعهم يمكن أن يكون صحيحا بالنسبة لأنواع مختلفة من التعلم واسترجاع المعلومات (مثل الاستدعاء المجاني والقرائن). بهذا المعنى تسليط الضوء على ظاهرة التحضير الدلالي وتقوية الخلايا العصبية على المدى الطويل.

- ما هو التكرار المتباعد؟

التكرار له اثر انفعالي وادراكي على ذهن الطالب، ويعرف كذلك أيضاً بالمراجعة المتقاربة، هو أسلوب تعلم عن ظهر قلب يساعد في تثبيت المفردات اللغوية وهو اهم الاستراتيجيات التي يستعملها الاساتذة بالتدريس مع طلابهم سواء داخل الحجرة او خارجها (مدور، الا، 2020، ص4).

يتم استعمال هذه الاستراتيجية لحفظ المادة المعرفية وممارسة المهارات مع مرور الزمن، بدلاً من اعطاءها مرة واحدة جميعها ولفترة قصيرة. المسافة الزمنية والفترة بين التدريبات يزداد تدريجياً مع تعلم التعلم من أجل استعمال تأثير الذاكرة المتقاربة (امبو سعبيدي، مصطفى، 2017، ص8).

يجعل هذا التباعد والتكرار الفهم ايسر في كل مرة نكرر النص، في كل مرة تمارس فيها ترمينات الحفظ يتم إجراء مراجعة جديدة للمعلومات التي يتم العمل عليها. حتى يميل التعلم المكثف إلى الحفاظ عليه بدرجة أقل إذا لم يتم تنفيذ الممارسات المنتظمة في وقت لاحق.

ويفيد التكرار المتباعد بشكل خاص عندما تريد حفظ وتعلم عددًا كبيرًا من العناصر المختلفة بشكل دائم ويكون بقاؤها أطول بالذاكرة ونسيانها أقل (وبليس، جودي، 2012، ص10).

كما أن التطورات التي حدثت في العقود الأخيرة في مجال الحوسبة فضلت ظهور أساليب تعلم بمساعدة الحاسوب. تعتمد العديد من هذه التقنيات على تقنية التباعد، أو تسمح بتطبيقها بسهولة.

- كيف يتم استخدام هذه التقنية؟

الطريقة الأكثر شيوعًا لتطبيق تقنية التكرار المتباعد يبدأ بتقسيم المعلومات إلى عناوين صغيرة من المحتوى. وهذا الاجراء يسهل حفظ المادة، على سبيل المثال، يمكنك دراسة المفردات باستخدام تعريفات قصيرة، وبعدها تتطور الى المواضيع المعقدة والرجوع مرة اخرى للسهلة، بالنسبة لحفظ الحلقات التاريخية سيكون من الضروري تحديد أو تلخيص المعلومات والاحداث والوقائع والسنوات.

ومن الضروري فهم المحتوى الذي تريد حفظه قبل الانتقال الى مواد اخرى، هذا سيسهل أن يتم التقاط العلاقات بين العناصر المختلفة وتجنب الأخطاء المحتملة في إعداد المادة التعليمية، ومن الملائم أيضًا تقسيم المعلومات قدر الإمكان لتسهيل الاحتفاظ بكل عنصر وتكرارها باستمرار.

ثم يجب توزيع المادة التي ترغب في تعلمها، على شكل بطاقات يمكن استعمالها لحفظ زمن الرجوع للمادة أو تكملتها، ويوجد برامج الكمبيوتر التي تسهل عملية الحفظ والرجوع للمادة من خلال استراتيجية التكرار المتباعد. (مدور، الاء، 2021، ص8).

وهناك نوعان من البطاقات الشائعتان هي تلك التي تترك مساحات يجب ملئها من قبل الطالب للتذكير، والأخرى التي تتضمن سؤالًا وإجابة، للمراجعة ويمكن تحضير سؤال من جهة والجواب المقابل من الجانب الآخر.

- والتكرار نوعين هما:-

1- تكرر الاحتفاظ:- هو التكرار الصم للمادة للحفاظ على ثباتها في الذاكرة القصيرة المدى، وهذا التكرار يستوجب عناء كبير لتخزين المعلومات، وبالتالي تتعرض للتلاشي والنسيان، فهي معزولة عن الذاكرة، وغير مرتبطة بمعلومات الطالب السابقة وهذا النوع مفيد فقط وقت الامتحان.

2- التكرار التفصيلي:- وهو يربط الخبرات والمعلومات السابقة المخزونة في الذاكرة الطويلة المدى بالمعلومات الحديثة حتى يسهل عملية تخزينها، وتشمل التوسع بالمعلومات وترتيبها وتنظيمها وهذه من افضل الطرائق للتذكر، وهي تفصيل للنص المقروء وترميزه في الذاكرة الحسية.

وتعتمد الفترات الزمنية بين جلسات التعلم ومدة فترة التعلم الإجمالية على احتياجات وتفضيلات الطالب الذي يخضع وفق هذه الاستراتيجية، هو أن نأخذ في الاعتبار ينبغي أن تكون عمليات الحفظ أكثر تكرارية في البداية وتكون متباعدة بشكل تدريجي حتى يصل الطالب إلى المستوى المطلوب من التعلم ( الثبتي ، 2003، ص43-42).

- ما هو الوقت الأمثل للتكرار بين الدروس؟

موضوع التباعد الأمثل في التكرار المتباعد مثير للجدل إلى حد ما، في عام 2014، طور الباحث البولندي الدكتور بيوتر وزنيك SuperMemo، وهو الأول نظام البرمجيات- نظام تعليمي قائم على الخوارزميات لتحديد الفترات الزمنية المثلى:

الإعادة الأولى (الدرس) - يوم واحد.

التكرار الثاني - 7 أيام.

التكرار الثالث - 16 يومًا.

الإعادة الرابعة - 35 يومًا.

بينما يوجد الآن العديد من تطبيقات التكرار المتباعدة الأخرى التي تستعمل خوارزميات معقدة بشكل متزايد، فإن الفواصل الزمنية التي يقترحونها هي أدلة في أحسن الأحوال. هذا لأن علم الدماغ والذاكرة دقيق نوعًا ما وقد يكون من الصعب تقديم توصيات محددة تناسب جميع الطلبة.

وبعد قولي هذا، يمكن زيادة الفاصل الزمني أو إنقاظه اعتمادًا على مدى سهولة أو صعوبة استدعاء أو تعلم أجزاء من المعلومات (العتوم، 2012، ص139).

- كيفية استعمال التكرار المتباعد:

آلية استخدام تقنية "التكرار المتباعد" للتعلم الفعال، هنالك أربع خطوات تثمر نتائج جيدة للحفاظ بالمعلومات، وهي:

1- مراجعة الملاحظات: في غضون 24 ساعة من الاستيعاب البدائي ، نتأكد من كتابة المعلومات في دفتر الملاحظات، وأنك قمت بمراجعتها للاحتفاظ على المدى القصير، وإعادة النظر في مراجعة الصفحة.

2- استدعاء المعلومات للمرة الأولى: حاول أن تذكر المعلومات من دون استعمال لها ، حاول أن تتذكر المعلومات، ويمكنك أيضاً زيادة كفاءتك عن طريق إنشاء تعليمية للأفكار الرئيسة، واختبار المفاهيم بنفسك.

3- استدعاء المادة بعد ذلك، استرجع المادة كل 24-36 ساعة على مدار أيام، يجب أن تكون جلسات دراسة مطوّلة، والفكرة من الخطوة هي أن تسأل نفسك الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها في ذاكرتك البعيدة المدى.

4- ادرس المادة مرة اخرى: بعد مرور عدة أيام، أخرج المواد التي احتفظت بها الخاصة بك وادرسها مرة، وطبق التكرار مرة ثانية على المادة في غضون أسبوع(ابو النصر، 2009، ص72) - التصورات البديلة:-

ان الطالب يتمكن من مراجعة درسه وتكراره بشكل جيد اذا ما استطاع ان يكون في ذهنه صورة ذهنية جيدة وواضحة عن المادة التاريخية التي يدرسها، ومن اهم تلك الصور الذهنية (الصورة النظرية والصورة الملموسة الحسية) وهذه الصور تؤدي للمتعلم الى (الاستنتاج- الابداع - التقويم) وهي كما يأتي:-

1- مستوى الاستنتاج:- ان قدرة الطالب على للوصول الى الافكار التاريخية عن طريق تحليل وتركيب تفاصيل المادة المدروسة بعد التعرف على احداثها وخفاياها التي تقود الى فهم واضح للأحداث والتواريخ والقصص والشخصيات والاعمال التاريخي على وفق استخلاص الفكرة العامة، تخمين الاحداث، استنتاج العلاقات السببية، تفسير هذه الاحداث وارتباطها بالسنين والايام التي كونت المادة).

2- مستوى الابداع:- وهو تمكن من اقتراح اشكال واسئلة جديدة، اختيار افضل الحلول والاجوبة البديلة، ترك وحذف الافكار القديمة واحلال بديلها اشكال ومفاهيم جديدة مناسبة، انتاج وتوليد مفاهيم تحمل الافكار المناسبة).

3- مستوى التقويم:- وهو قدرة الطالب على اصدار حكم على المادة المقروءة او المدروسة وتفسيرها دلالياً " ووظيفياً"، على وفق دلائل تؤكد حدوثها كان تكون مصادر اولية موثوقة او قطع تراثية او تماثيل او خرائط تاريخية وغيرها ..... لكي يستطيع الطالب التمييز بين الحقيقة والراي، والحقيقة والخيال، والتنبؤ بالنتائج، واصدار احكام على المادة المعطاة). (السرور، 2000، ص32).

ولكي تحقق الباحثة هذه المستويات الثلاثة عند الطلبة، استعانت باستراتيجية حديثة ومطورة بالتدريس الا وهي استراتيجية التكرار المتباعد التي اعتمدت على عدد من الحقائق العلمية والنظريات النفسية التي عملت على تفسيرها ومنها:-  
-استثارة الدافعية والاستعداد للتعلم:- وما يتم من خلال اساليب واستراتيجيات جذب انتباه الطلبة سهلة الاستخدام .

- تقديم التعليم الجديد: والذي يتم عبر جلسات التعلم المتكرر والمتباعد.(المصري،2019،ص648).

ثانياً:- دراسات سابقة

اولاً:- استراتيجية التكرار المتباعد

1- دراسة ( الزبيدي واخرون ، 2015) ( التكرار وانماطه في شعر عبد العزيز المقالح) هدف الدراسة الكشف عن ظاهرة التكرار وانماطه في المواد الدراسية وخاصة اللغة العربية ، وهو تكرار الحرف.

2- دراسة ( مزعل واخرون ، 2023) هدف الدراسة استخدام التكرار المتباعد كاستراتيجية في تدريس اشباه الجمل الفعلية لطلاب المرحلة الثانوية، وكانت عينة الدراسة ( 60 طالبة ) للعام 2020-2021، وتم التوصل الى عدة نتائج وتوصيات .

ثانياً:- دراسة عن التصورات الذهنية :-

- دراسة ( بارون واخرون، 2019) هدف الدراسة ( قياس فاعلية استراتيجية بوسنر في تعديل التصورات البديلة لطلبة المتوسطة ) كانت العينة مكونة من ( 20 طالب وطالبة في دولة الكويت، للعام 2016-2017، وتبين انه كان عندهم مفاهيم بها خلط ..

- دراسة (اللولو، فدوى، 2007) هدف الدراسة (معرفة اثر استراتيجية الوسائل المتعددة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لطلبة الصف السادس الاساسي) عينة البحث تتكون من (43) طالبة واستعملت اداة البحث الاختبار التحصيلي لتعديل المفاهيم وتوصلت الدراسة الى نتائج وتوصيات ومقترحات من خلال الدراسة. وتوصلت الباحثة الى وجود مفاهيم يجب تعديلها واوصت باستعمال استراتيجيات حديثة ومتعددة بالتدريس.

- الفصل الثالث :- منهجية البحث وإجراءاته:

1- منهج البحث:- اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذا المجموعتين لتحقيق هدف البحث.

2- مجتمع البحث:- يمثل مجتمع البحث من (63) طالب وطالبة في المرحلة الثانية - قسم التاريخ - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى للعام الدراسي 2022-2023.  
3- عينة البحث:- شطر المجموعة الى مجموعتين تتكون كل مجموعة من (29) طالب وطالبة سميت الاولى (أ) والمجموعة الثانية (ب) بعد استبعاد المؤجلين والراسبين والاعمار والمعلمين المجازين وكما في الجدول رقم (1) .

## الجدول رقم (1) .

ت	المجموعتين	ذكور	اناث	الاستبعاد
1.	التجريبية	5	24	2
2.	الضابطة	10	19	3

## 4- اداة البحث:-

صممت الباحثة اداة للبحث لتحقيق هدف البحث وهي:-

- 1- خطة دراسية وفق استراتيجية التكرار المتباعد ملحق (1)
- 2- اختبار لتقيس التصورات الذهنية عند المتعلم ويتكون من ثلاث فقرات ( الاستنتاج - الابداع - التقويم)
- 3- طبق اختبارا " قبليا" على الطلبة في المجموعتين وبنفس الوقت لقياس تعديل التصورات الذهنية لديهم.
- 4- تطبيق استراتيجية التكرار المتباعد على المجموعة التجريبية اذا قامت مدرسة المادة من تدريس المادة بواقع (4) حصص وقت كل حصة منها (2) ساعات.
- 5- تم التدريس خلال الفصل الدراسي الاول للعام 2022-2023.
- 6- طبق الاختبار بعديا" على المجموعتين التجريبية والضابطة في ان واحد وتحت نفس الظروف وذلك لمعرفة مدى تعديل التصورات الذهنية للطلبة.
- 7- تم استخلاص النتائج ورصدها في جداول وتحليلها احصائيا" لتحقيق هدف الدراسة.
- 8- تم تصحيح فقرات الاختبار من قبل استاذة المادة .
- 5- صدق الاداة:- هو ان تقيس الاداة ما وضعت لقياسه، وقد عرض المقياس على مجموعة محكمين من اهل الاختصاص كما في ملحق (2) ، وتم تصحيح والاتفاق على فقرات المقياس.

6- ثبات الاختبار:- تم عرض المقياس على خبراء خارجيين محكمين كما في ملحق (3) وجاءت النتيجة بنسبة 78%.

7- اجراءات التطبيق:-

1- تم تكافؤ المجموعتين على وفق الاتي:-

- مساوات عدد الذكور والاناث.

- تحديد وقت المحاضرة (4) ساعات لكلا المجموعتين.

- تطبيق التجربة في قاعتين تمتلك نفس المقومات من تهوية واضاءة الخ...

8- المعالجة الاحصائية:-

1- تم استخدام معادلة المتوسط الحسابي.

2- تم اعتماد معادلة الانحراف المعياري.

- المبحث الرابع- نتائج البحث:-

اولاً:- النتائج ومناقشتها:- تم عرض النتائج ومناقشتها وفقاً لأسئلة البحث وهي:

3- ما التصورات الذهنية التي ينبغي تنميتها لدى طلبة قسم التاريخ.

4- ما اثر استراتيجيات التكرار المتباعد في تعديل التصورات الذهنية.

- اجابة السؤال الاول: مستويات التصورات الذهنية التي سعت الدراسة الى تنميتها لدى طلبة قسم التاريخ هي ( الاستنتاج- الابداع- التقويم).

وبعد دراسة النتائج وتحليلها وعرضها وتنفيذها وفق المعادلات الاحصائية المتعلقة

بالوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية وجدنا

الاتي:- (الجدول رقم 2)، اما فيما يخص المجموعة الضابطة فظهرت النتائج مختلفة تقريباً

عن المجموعة التجريبية وذلك لتقارب المستوى المعرفي عند الطلبة وكما في الجدول

رقم (3)

5- اجابة السؤال الثاني:-

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات

الطلبة على اختبار 0 قياس التصورات الذهنية عند المتعلم وقد تم وضع الاختبار لقياس

ثلاث فقرات رئيسية وهي ( الاستنتاج- الابداع – التقويم)بعدياً حسب متغير طريقة التدريس

باستخدام استراتيجية التكرار المتباعد اذ كانت النتائج كما موضح في جدول (3).

يبين الجدول رقم (4) ان هناك فروقا ظاهرة بين متوسطات درجات الطلبة على اختيار مهارات فهم المقروء البعدي حسب استراتيجية التكرار المتباعد، ولتحديد مستويات الدلالة الاحصائية لتلك الفروق تم استعمال الاختبار (ت) عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) كما موضح في جدول(5) يبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 عند جميع مهارات التصورات الذهنية في الاختبار البعدي وذلك الفرق لمصلحة درجات المجموعة التجريبية استراتيجية التكرار المتباعد ويعزى هذا الفرق لاستراتيجية التدريس التكرار وهذا يدل على ان استراتيجية التكرار المتباعد اسهمت في تحسين التصورات الذهنية عند الطلبة مما يجيب على السؤال الثاني .

ثانياً:- مناقشة النتائج: بعد الاطلاع على النتائج وقراءة الجداول اعلاه تبين الاتي:-

- 1- فيما يخص السؤال الاول:- ان النتائج الاحصائية للمجموعة الضابطة والتجريبية جاءت متقاربة وذلك لتقارب المستوى المعرفي بين الطلبة وهذا تحقق بسبب ان مادة التاريخ كانت تدرس بطرائق غير التدريس بطريقة التكرار المتباعد مما ادى الى نتائج نوعا ما مطابقة.
- 2- ان التصورات الذهنية لمجموعة الطلبة في كلا المجموعتين تنتمي الى نفس المستوى تقريبا" لتقارب النتائج الاحصائية بين المجموعتين والذي تمثل بالاختبار القبلي.
- 3- بعد تحقيق درس التاريخ باستراتيجية التكرار المتباعد للمجموعة التجريبية حصل التغيير في النتائج مما ادى الى ارتفاع تعديل التصورات الذهنية والتي انعكست على تفكير المتعلم في المجموعة الضابطة والمنتج الابداعي لها.
- 4- جاء التغيير على حساب المجموعة الضابطة ولأنها لم تدرس بطريقة التكرار المتباعد.
- 5- بعد تطبيق الاختبار البعدي على كلا المجموعتين جاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية ومن هذا نتوصل الى ان التدريس بالتكرار المتباعد (تقنية الحفظ) له اهمية في التدريس وخاصة في تدريس مادة التاريخ وذلك للنتائج الايجابية التي توصل لها البحث.
- استنتاجات البحث: توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات المهمة وهي كالآتي:-
- 1- ان استراتيجية التكرار المتباعد لها اهمية كبيرة في تعديل التصورات الذهنية عند طلبة الجامعة.
- 2- شجعت الطلبة على تبادل الآراء وتبني وجهات النظر المختلفة.

3. تكوين استنتاجات مهمة حول التدريس الحديث والسير بطريق الابداع في تعديل التصورات التي تساعد بشكل كبير في اطلاق الحكم على المنجز العقلي للعملية التعليمية .

4. ان الحكم الصادر من المتعلم والمعلم مبني على اساس علمية دقيقة مدروسة ومتوازنة ولا تخضع الى الاهواء الشخصية.

5. اكتساب المتعلم اتجاهها" تساؤليا نشطا للغاية لممارسة التعليم بالتكرار من خلال الانشطة التي عمل على ايجادها وطرحها للمعلم.

- رابعا:- التوصيات:- في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات التي توصلت لها الباحثة اوصي بالاتي:-

1- تدريب الطلبة في كلية التربية للعلوم الانسانية على استراتيجيات التكرار المتباعد بعد توظيفها في تدريس التاريخ وفي مختلف التخصصات.

2- ضرورة التركيز على تعديل التصورات الذهنية لدى المتعلم في اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية.

3- عقد ورش وندوات ودورات للمعلمين ( التدريسيين ) لتعريفهم بأهمية استراتيجيات التكرار المتباعد في التدريس عامة ومادة التاريخ بشكل خاص.

4- تضمين استراتيجيات التكرار المتباعد في دليل مادة التاريخ للمدارس والمراحل كافة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية لتطوير المتعلم المتخرج من الاعدادية والمنتجه الى الجامعات ..

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التصورات الذهنية ( القبلي )

المجموعة التجريبية		مهارات التصورات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.63	1.55	الاستنتاج
0.49	1.54	الابداع
0.12	1.30	التقويم

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعة الضابطة على اختبار مهارات التصورات الذهنية ( القبلي )

المجموعة التجريبية		مهارات التصورات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	

1302	مجلة إكليل للدراسات الإنسانية التصنيف الإلكتروني مج(4) - العدد(3) - ج(3)	العدد 15 /أيلول/ 2023
------	---	-----------------------

الاستنتاج	1.25	1.16
الابداع	0.56	0.19
التقويم	1.16	0.10

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات طلبة على اختبار قياس تنمية التصورات الذهنية ( بعديا) حسب متغير طريقة التدريس

مهارات التصورات	المجموعة الضابطة طريقة التدريس الاعتيادي		المجموعة التجريبية طريقة التدريس وفق استراتيجيه التكرار المتباعد	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستنتاج	1.26	1.11	3.54	1.46
الابداع	0.33	0.14	3.46	1.27
التقويم	1.54	0.09	3.55	0.17

الجدول (5) نتائج (ت) للفروق بين درجات الطلبة على اختبار مهارات التصورات حسب متغير طريقة التدريس بالتكرار المتباعد

مهارات التصورات	المجموعة	المجموعة التجريبية		قيمة ت	مستوى الدلالة الاحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستنتاج	ضابطة	1.26	1.11	3.222	0.008
	تجريبية	3.55	1.47		
الابداع	ضابطة	0.31	0.12	4.901	0.001
	تجريبية	3.46	0.27		
التقويم	ضابطة	1.52	0.07	5.881	0.000
	تجريبية	3.55	0.17		

- المصادر:-

- امبو سعدي، مصطفى، 2017، مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مجلة الوطن، <http://alwatan.com/details>
- بارون، حسن بدر محمود لفته، 2019، فاعلية استراتيجيه بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، الغردقة، جنوب الوادي.
- الثبيتي، 2003، عمليات الذاكرة لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية .

- الحافظ، محمود عبد السلام وحسين ، محمد جاسم ، 2016، اثر التدريس وفق الخريطة العنكبوتية في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الكيميائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي، دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، ملحق5، الاردن .
- الزبيدي، صلاح مهدي، 2015، التكرار وانماطه في شعر عبد العزيز المقالح ، بحث منشور، العدد 67، مجلة ديالى، العراق.
- السرور، نادية، 2000، مدخل الى التربية المتميزين والموهوبين ، عمان، الاردن، دار الفكر.
- شهاب، وسام احمد، 2018، اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التصورات الذهنية لدى طلبة قسم التربية الفنية، العدد 51، مركز دراسات الكوفة ، العراق.
- شحاته، حسن وزينب النجار، 2003، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، كتاب منشور، ط1، الدار المصرية اللبنانية.
- العتوم، واخرون، 2009، مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط2، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الاسمر، 2008، اثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاههم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة.
- اللولو، فدوى صبيحي، 2007، اثر استخدام الوسائل المتعددة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لطالبات الصف السادس الاساسي ، رسالة ماجستير ، غزة.
- - مدور، الاء محمد ياسين، 2021، دور التكرار في الذاكرة واثر ذلك على تطوير مهارة القراءة عند طلاب اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، العدد 2، تركيا.
- المصري، سلوى فتحي محمود و وئام محمد السيد اسماعيل، 2019، التفاعل بين نمطي الفواصل الموسع بالتعلم المتباعد الالكتروني ومستوى السعة العقلية واثره على الحمل المعرفي وبقاء اثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- مزعل، شلير لطيف ودنيا طاهر حميد، 2023، استراتيجية التكرار المتباعد كاستراتيجية جديدة في تعليم الجمل الفعلية لطلبة المدارس الثانوية العراقية اللغة الإنكليزية والترجمة، مجلد 15 عدد 53، العراق.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد وطه علي الدليبي، 2008، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.

- وبليس ، جودي، 2012، ترجمة سهام جمال ، تعليم الدماغ القراءة استراتيجيات تحسين  
الطلاقة والمفردات والاستيعاب ، ط 1، العبيكان للنشر، الرياض، السعودية.

WBT Systems 2017.How to Build Spaced Learning into Tour Online Courses  
?Retrieved Jul 15 .-

## The effect of the spaced repetition strategy and the memorization technique in modifying the mental perceptions of history Students

Assist Prof .Anwar Farouk Shaker Muhammad

College of Education for Human Sciences

University of Diyala

[sjad69237@gmail.com](mailto:sjad69237@gmail.com)

**Keywords:** The effect . almiftahiat altakrar. history students

### Summary:

wajamaeat aldirasat fi marhalat aldirasat maerifa (tiqniat alhifzi) fi taedil altasawurat aldhihniat , waqad tama 'iijra' aldirasat ealaa tariqat aldirasat , watabaq albahth ealaa majmueat min talabat qism altaarikh fi kuliyyat altarbiat waleulum alansaniati. walbaligh eadaduhum (58), watama wujdt aldirasat 'iilaa eider natij min 'ahamiha , waqad hasalat ealaa majmue astibanat albalighat min aleumr 15 faqra (15 faqraturun): -

1- ma altasawur at aldhihniat alati muratabat tanmiatuha ladaa talabat qism altaarikhi.

2- ma ether aetamid altakrar almutabaeid fi taedil altasawurat aldhihniati.

qira'at natayij albahth walialaistieradat Altai tasil alas alhalqat altaaliat awsi bialati: -

1- tadrib altalabat fi kuliyyat altarbiat lileulum alansaniat ealaa astiratijiati altakrar almutabaeid baed tawzifiha fi tadrish altaarikh waif altakhasusat almukhtalifati.

2- altarkiz ealaa taedil altasawurat aldhihniat lade almutaealim fi aqsam kuliyyat altarbiat waleulum alansania